

## 5 دقة اللفظ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة في سلسلة دقائق لغتي. دقة اللفظ. كيف - 00:00:15

كيف يكون اللفظ دقيقا مستخدما في موضعه من حيث المعنى. تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان تمسسكم حسنة تسوهم. وان تصبكم سيئة يفرحوا بها. وان - 00:00:35

اصبروا وتنقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعلمون محيط. سورة ال عمران الاية يا مية وعشرين لاحظ دقة استخدام اللفظ. ان تمسسكم حسنة توسيعهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها. المس في الحسنة يقصد به - 00:00:55

كل خير يصيب المؤمنين وان كان يمر به مروا عارضا. او وان ان كان خيرا ضئيلا ان تمسسكم حسنة تسوهم. وان تصبكم سيئة اي تتمكن ومنكم السيئة تمكنا بالضرر والاذى يفرح بها. اذا هم يشمتون - 00:01:25

في المسلمين اذا اصابتهم الضراء اصابة بالغة في قوله وان تصبكم سيئة فكذلك فان الخير العارض البسيط الذي قد يأتي الى المؤمنين يسوء الكافرين ثم نتفق على قواعد معينة تدل على دقة اللفظ في القرآن الكريم. قالوا - 00:01:55

الاسم يدل على الثبوت والاستمرار. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكلهم باسط ذراع عليه بالوصيد سورة الكهف الاية تمنتاشر باسط ثبوت استمرار باسط كلمة تصنف أسماء والاسم يدل على الثبوت والاستمرار. لم يقل وكلهم يبسط ذراعي - 00:02:25

رصيد يبسط يدل على تجدد البسط. ومعنى ذلك ان البسط متعدد فهي قد يكون بسطا وقد يكون قبضا يقبض يده ثم يبسط يده ولكنه قال وكيفهم باسط اسم يدل على الثبوت والاستمرار. اما الفعل المضار - 00:02:55

قارع فيدل على التجدد والحدوث مرة بعد مرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض سورة فاطر الاية رقم ثلاثة. هل من خالق غير الله يرزقكم - 00:03:15

مم لان الرزق يتجدد شيئا بعد شيء يرزقكم يرزقكم من السماء والارض. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:03:35

سورة الرعد الاية تمانية وعشرين الذين امنوا فعل ماض وطمئن قلوبهم كان مقتضى السياق ان يقول الذين امنوا وطمأن قلوبهم. لان امنوا فعل ماض اذا كان مقتضى الظاهر ان - 00:03:55

واطمأنات قلوبهم ولكنه عدل عن الفعل الماضي الى استخدام الفعل المضارع فقال وطمئن قلوبهم قالوا تعbir جميل جدا فكانما اعد المؤمنون لكل محنـة اطمئنانا جديدا لكل محنـة اطمئنان. لكل محنـة اطمئنان. فعل مضارع يدل على التجدد والحدوث والاستمرار - 00:04:15

القاعدة الثالثة ان الفعل الماضي يدل على شيء حصل وحدث حدوثا تاما لا مراء فيه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قد افلح المؤمنون. فعل ماض يدل على الحدوث والحصول. اعوذ - 00:04:45

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وجاءوا اباهم عشاء يبكون. سورة يوسف. الاية رقم ستاشر. وجاء يكون فعل ماض يدل على الحدوث والحصول. وجاؤوا اباهم عشاء يبكون تكون تجدد وحدوث واستمرار - 00:05:05

ثم تأتي الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذي خلقني فهو يهدين. الذي هو يطعمني

ويستقين سورة الشعرااء. الاية تمانية وسبعين تسعه وسبعين. الذي خلقني. الخلق مفروغ منه - 00:05:25

حدث حصل لذلك استخدم الفعل الماضي. الذي خلقني فهو يهدين. قالوا ان الذي هو يطعمني والاطعام استخدم الافعال المضارعة لانها متكررة متتجددة تقع مرة بعد مرة فلم يقل الذي خلقني فهو هداني والذي هو اطعمني وسقاني لم يقل هذا لان هناك - 00:05:45

من الامور ما هو متجدد وهناك من الامور ما هو حاصل حادث مفروغ منه كالخلق في قوله الذي خلق قلقي. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اخذنا ميثاقبني اسرائيل وارسلنا اليهم رسا. كلما - 00:06:15

جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. سورة المائدة اية رقم سبعين كان مقتضى السياق ان تكون فريقا كذبوا وفريقا قتلوا. اي كذبوا فريقا وقتلوا فريق ولكن قال فريقا كذبوا اي ان هذا امر واقع وفريق يقتلون استخدام - 00:06:35

فعل المضارع هنا استحضارا انت تنظر الى استحضار السورة فانت تراهم الان عندما يقولون فهم يقتلون. استفزاعا لامرهم. فمن المهم جدا ان تشعر ان الفعل المضارع في فيه من التجدد والتكرار واستحضار الصورة امام السامع والقارئ والمتلقي. شكر الله لكم - 00:07:05

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:35